

# الإسلام والتبشير

في

# انكرونياسيا

عبد الرحيم أرشد



UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

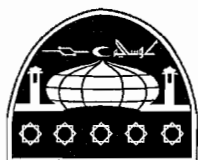
INDIAN OCEAN

AUSTRAL

الإسلام والتبشير  
في  
إندونيسيا

# الإسلام والتبشير في إندونيسيا

عبد الرحيم أرشد



UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الطبعة الأولى 2007م/1428هـ  
© كل الحقوق محفوظة لجامعة العلوم الإسلامية بماليزيا

رقم التسلسل الدولي 2-11-983-2950-ISBN

لا يسمح بإعادة طبع أو تصوير كل أو أي جزء من هذا الكتاب، بأي شكل من الأشكال الإلكترونية، أو الآلية بما في ذلك التصوير أو النسخ أو التسجيل الصوتي أو التخزين الإلكتروني إلا بموافقة خطية مسبقة من الناشر.

الناشر

قسم النشر

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية / Universiti Sains Islam Malaysia  
Bandar Baru Nilai, 71800 Nilai  
Negeri Sembilan  
Telefon : 06-798 8044/8045 Faks : 06-798 6050

الطابع

نادي إدار  
NADHI EDAR SDN BHD

705G, Kompleks Diamond, Bangi Business Park  
43650 Bandar Baru Bangi, Selangor  
email : nadhiedar@yahoo.com

Perpustakaan Negara Malaysia Data Pengkatalogan-dalam-penerbitan

Abd Rahim Arsyad

[Al-Islam wa al-tabsyir fi Indonesia] إندونيسيا الإسلام والتبشير في

Abd Rahim Arsyad/

ISBN 983-2950-11-2

Islam and politics--Indonesia. 2.Islam and state--Indonesia.1

I.Judul

297.27209598

# الفهرس

الصفحة	الموضوع
٧	المقدمة
٩	التمهيد
١٣	الباب الأول لمحة عن إندونيسيا
١٥	الفصل الأول إندونيسيا من الناحية الجغرافية
٢٥	الفصل الثاني العصر البشري في إندونيسيا
٣١	الفصل الثالث الحياة الاقتصادية
٥٧	الفصل الرابع الحياة الاجتماعية
٧٥	الفصل الخامس الديانات السابقة على الإسلام
١٠١	الباب الثاني الإسلام والاستعمار في إندونيسيا
١٠٣	الفصل الأول وصول الإسلام إلى إندونيسيا
١٢٣	الفصل الثاني انتشار الإسلام وقيام الممالك الإسلامية
١٤٥	الفصل الثالث دخول الاستعمار إلى إندونيسيا وسياسته تجاه الإسلام
١٦٧	الفصل الرابع استقلال إندونيسيا
١٩٩	الباب الثالث تاريخ المسيحية وحركاتها في إندونيسيا
٢٠٣	الفصل الأول دخول المبشرين المسيحيين إندونيسيا
٢٣١	الفصل الثاني الحركة التبشيرية في إندونيسيا جزء من الحركات التبشيرية العالمية
٢٥١	الفصل الثالث أساليب التبشير وأهدافها
٢٧٩	الفصل الرابع الهيئات والبعثات التبشيرية في إندونيسيا ونشاطها

٢٩٥	مواجهة الحركة التبشيرية	الباب الرابع
٢٩٩	موقف الحكومة الإندونيسية من التبشير النصراني	الفصل الأول
٣١٩	موقف الجمعيات والأحزاب الإسلامية في مواجهة التبشير	الفصل الثاني
٣٥١	جهود المدارس والمعاهد والجامعات في مجال الدعوة الإسلامية	الفصل الثالث
٣٩٣	دور الأعلام الإسلامي في مجال الدعوة الإسلامية في إندونيسيا	الفصل الرابع
٤٠٩	المسلمون في إندونيسيا وتطوير أسلوب الدعوة	الباب الخامس
٤١٠	الشعب الإسلامي في إندونيسيا ومشكلاته	الفصل الأول
٤٣١	خطورة إنقسام المسلمين والدعوة إلى الوحدة الإسلامية	الفصل الثاني
٤٥١	وجوب تطوير الدعوة وإعداد الدعاة	الفصل الثالث
٤٧١	دور الأزهر الشريف في بناء المجتمع الإسلامي في إندونيسيا	الفصل الرابع
٥٩١		الخاتمة
٥٩٣		الملحق
٤٩٩		المراجع

## مقدمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، واشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد،

فإن العالم الإسلامي في العصر الحديث يمر بمرحلة دقيقة من مراحل تطوره وتقدمه لتحقيق آماله في إيجاد حياة متقدمة متحضرة تتناسب مع ماله من ماض عريق وتاريخ مجيد.

ولما كان العالم الإسلامي يملك مواقع استراتيجية خطيرة والموارد والثروات المعدنية فإنه صار الآن موضع نزاع بين القوي العظمي في العالم شرقه وغربه وتريد كل كتلة أن تضمه إليها، إما بالإغراء باستخدام سياسة السلاسل الذهبية، وإما بالتهديد باستعمال سياسة القبضة الحديدية.

ولقد حاول الغرب المسيحي اجتلاب إندونيسيا إلى جانبه مرة ثانية بعد أن فشلت الشيوعية في محاولاتها العديدة في استحوادها وذلك بتكثيف الجهود التبشيرية النصرانية تمهيداً للهيمنة عليها.

وهذا الكتاب "الإسلام والتبشير"<sup>(١)</sup> في إندونيسيا" يحتوي : نشأة الإسلام وتطوره في إندونيسيا، وجهود الشعب الإندونيسي للحصول على استقلال

---

١ إن التبشير في اللغة هو : الإخبار بخبر سار في الغالب يظهر أثره في البشرية، لكن الاستعمال المجازي بقصد السخرية والتحكم جعله يستخدم في غير ذلك كقوله تعالى ﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ سورة التوبة، الآية : ٣٤. وقد اختار المنصرون هذا الاسم لأن الإنجيل معناه البشارة باليونانية، فأصبح التبشير اصطلاحاً على دعوة الناس للدخول في الديانة النصرانية، وإن كان اصطلاح التنصير متداولاً رغم أنه ليس كل تبشير تنصياً فقد يكون التبشير تنصيراً وقد لا يكون، ولا مشاحة في الاصطلاح كما قال علماءنا.

بلادها من القوات الاستعمارية الهولندية، وكذلك نشأة المسيحية وانتشارها وجهود المسلمين في المواجهة والتصدي للأخطار والتيارات المعادية لهم، وخاصة التبشير النصراني، قصد به أن يكون إسهاماً يسيراً في توجيه أنظار إلى حقائق الخطر التبشيري النصراني وأنشطته في محاولته لتنصير المسلمين في إندونيسيا، وإلى حشد جهود المسلمين لمواجهته والتصدي له.

وقد أوردته وكتبته بطريقة موضوعية لا تحيز فيها ولا تحامل على أحد. وقد يكون هذا الكتاب من مقدمة وتمهيد وخمسة أبواب وخاتمة ومراجع.

وبعد جهد متواصل، وفتت في إعداد هذا الكتاب، وربما يوجد نقص في بعض النواحي وتحتاج إلى الزيادة والتوضيح والحذف والتغيير، والكمال لله وحده.

وأرجو من الله سبحانه وتعالى أن يوفر لهؤلاء جميعاً ثوابهم لما قاموا به من خدمة الإسلام والمسلمين وأن يكتب لهم السعادة في الدارين والفوز بالحسنين الدنيا والآخرة آمين يا رب العالمين. —  
والله ولي التوفيق

المؤلف

الدكتور الحاج عبد الرحيم أرشد

## تمهيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة  
للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته إلي يوم الدين.  
أما بعد،

فقد دخل الإسلام إندونيسيا وأخذ الناس يقبلون علي الإسلام بإيمان صادق  
وعقيدة خالصة ويعملون طبقاً لشريعته الغراء ويعبدون ربهم بإطمئنان، ولكن  
أعداء الإسلام وأصحاب الأفكار الهدامة والمبادئ الشيطانية رغم تباعد الشقة  
المكانية بينهم واختلاف دياناتهم وتصارع بعضهم ضد بعض كلها تجتمع حين  
يكون عدوهم الإسلام والمسلمين وصدق الله سبحانه حين يقول: ﴿ وَالَّذِينَ  
كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾<sup>(١)</sup> وصدق فقهاؤنا حين قالوا من قدم "الكفر ملة  
واحدة".

لقد اجتمعوا لتحقيق غاية واحدة وهي تحطيم الإسلام وتشويه تعاليمه  
فكانوا حريصين علي تفتيت الوحدة الإسلامية. وتمزيقها كالسوس يعمل في نخر  
الأمة الإسلامية.

ولقد بدأوا الهجوم على الإسلام وتشويه تعاليمه خوفاً على قومهم من  
معرفة الإسلام لئيل يدخلوا الإسلام تاركين دياناتهم ومعتقداتهم.

فقد اشتدت الفتن في إندونيسيا وعمت الاضطرابات وقامت حركات  
فكرية ضد الإسلام منذ أن احتلت هولندا إندونيسيا.

١ سورة الأنفال : الآية : ٧٣.

وقد ظهرت تيارات عديدة معادية للإسلام بعضها ينادي بالاحاد وهذه التيار تتمثل في الشيوعية<sup>(٢)</sup> وبعضها ينادي بالإشراك بالله منها الحركة التبشيرية النصرانية بالإضافة إلى أصحاب الديانات الأخرى وأصحاب المعتقدات الباطنية المسمي بالكيياتينان أو كفرتشيءان (Aliran Kepercayaan Kebatinan).

والحقيقة أن المواجهة بين الإسلام والنصرانية كانت منذ عصر الرسالة التي بعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل ملك أكبر دولة نصرانية في ذلك الوقت، ثم جاءت المواجهة غزوتا مؤتة وتبوك ثم اليرموك في عهد الصحابة رضي الله عنهم، ثم فتحت بلاد الشام ومصر وشمال إفريقيا ودخلها الإسلام وأسلم أهلها ودخلت شعوب نصرانية في الإسلام لا بالسيف كما زعموا ولكن بأخلاق الإسلام وبساطته.

وكانت الحروب الصليبية هي المرحلة الثانية من المواجهة، تلك الحروب التي وجهت طاقات الأروبيين إلى حرب المسلمين لانتزاع قبر المسيح وتأمين الطريق إلى الحجاج.

وتمثلت الحركة الثالثة من المواجهة في تفكير الصليبيين في تغيير طريق اللقاء المسلح مع المسلمين وبدأ ذلك القديس لويس وحملته المشهورة علي دمياط والمنصورة سنة ١٣١١هـ. ل يتم بعد هذه الحملة الغزو الفكري الذي توصل إليه لويس وهو أسير بدار ابن لقمان.

---

٢ أما عن التيارات الشيوعية فقد تكلمنا عنها رسالتنا الماجستر بموضوع الزحف الشيوعي علي إندونيسيا ودور الدعوة الإسلامية في مواجهته سنة ١٩٨٠م.

وقد حدثت مواجهة عسكرية فيما بعد وطرقت الخلافة الإسلامية في عهد العثمانيين أبواب فينا بالنمسا وانتصرت، ولكن هذه المواجهات جاءت في أوقات غفلة من المسلمين ينتهزها الصليبيون، وقد رغم أن القائد الإنجليزي (اللبني) في قوله المشهورة حين دخل القدس، «اليوم انتهت الحروب الصليبية» لكن هذه الحروب استمرت بصورة أو بأخرى<sup>(٣)</sup>.

وها نحن المسلمين في إندونيسيا نواجه التبشير المسيحي وغزوه منذ أن احتلت هولندا عليها.

وفي هذا اليوم تواجه إندونيسيا أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان أخطر عملية تبشيرية مسيحية في القرن العشرين.

إن قضية التبشير في إندونيسيا قضية مزمنة معروفة لدى الجميع ولكن قضية تصاعد نشاط التنصير ومحاولاته هي قضية الساعة.

وهذه العملية ليست ظاهرة منعزلة بل هي جزء من حركة التبشير التي يقوم بها أعداء الإسلام ضد المسلمين في العالم.

وحقاً، فإن ما أنجزوه في التنصير بين أوساط المسلمين لا يتكافؤ مع ما يبذلون من جهود وتكاليف، وذلك بسبب وجود جهود المقاومة الإسلامية في إندونيسيا من قبل المسلمين والمنظمات الإسلامية ودعم مسلمي العالم لتلك الجهود.

---

٣ انظر مجلة الأمة العدد الحادي والأربعون، السنة الرابعة جمادى الأولى ١٤٠٤هـ/فبراير ١٩٨٤م، في محاضرة التبشير في العالم الإسلامي كيف نواجهه، ص ٢٤ للدكتور يوسف القرضاوي.

والمسلمون إيجابيون في مواقفهم وهذه الإيجابية تتمثل في صدهم لهذه المؤامرات التنصيرية التي تريد أن تحول عقيدتهم بكل ما أوتوا من جهد وقوة.

إن التحدي الذي يواجهه الشعب الإندونيسي ليس مقتصرًا عليه وحده وإنما هو تحدٍ يواجهه جميع الشعوب الإسلامية عموماً حيث يهدد حياتهم العقائدية الاجتماعية.

من هنا كان واجباً علينا أن نقف في مواجهة هؤلاء الأعداء لنرد كيدهم ولنكشف زيفهم وأغراضهم، حتى لا ينخدع بهم الشباب، وهم عدة الأمة وحصنها الحصين في مستقبلها.

وندعُ الله تعالى أن يبارك في جهادنا في خدمة الدعوة الإسلامية ونسأله التوفيق والنجاح ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾<sup>(٤)</sup>.  
صدق الله العظيم وبلغه الرسول الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين والشاكرين والحمد لله رب العالمين.

- Abd. Razak Dg. Patunru, 1967, Sejarah Gowa, Cet. I, Makassar, Yayasan Kebudayaan Sulawesi Selatan Tenggara,
- Drs. Hj. Abdul Muis Kabry, 1983, Sejarah kebangkitan dan perkembangan Darul al-Da'wah wa al-Irsyad, Pare-Pare, Percetakan Al-Khaeriyyah.
- Drs. Hj. Abd. Muiz Kabry, 1975, Sejarah lahir Darul al-Da'wah wa al-Irsyad, Pare, Percetakan Al-Khaeriyyah.
- Prof. Dr. Abu Bakar Aceh, 1958, Sejarah K.H. Abdul Wahid Hasyim, Jakarta. Department Agama.
- Prof. Dr. Abu Bakar Aceh, 1977, Sekitarnya masuknya Islam ke Indonesia, Cet. I. Semarang, Ramadhani.
- Hj. Agus Salim, 1962, Riwayat kedatangan Islam di Indonesia, Jakarta, Tinta Mas.
- A. Hasymy, 1974, Dustur Da'wah menurut Al-Quran, cet. I, Bulan Bintang.
- Alesa Zainuddin, A short stiry of Indonesia, Australia.
- Amir Hamzah Nasution, 1951, Sejarah kebangsaan, Jakarta, Pustaka Aida.
- Amir Hamzah dan Weroyo Sukarto, Pembaharuan dalam pendidikan dan pengajaran Islam, Malang.
- Prof. Dr. Deliar Noor, 1982, Gerakan modernis Islam di Indonesia 1900-1942, Cet. I. Jakarta, PT Djaya Perusa.
- Dr. Deliar Noor, 1983, Islam, pancasila dan asas tunggal, Jakarta, Pradigma Press, Yayasan Penghidmatan.
- DGE. Hall, 1972, Sejarah Asia Tenggara, Dewan Bahasa Pustaka, Kementerian Pelajaran Malaysia, Kuala Lumpur, Percetakan Art.
- Djaenawi Hadikusuma, Sejarah kristenisasi, paper di sampaikan dalam Up Grading Mubaligh Muhammadiyah.
- Dziya Syihab, 1957, Sejarah perkembangan Islam di Timur jauh, Jakarta, Al- Maktab Addalmi.

- Garnawi Hadi Kusuma, Dari Jamaluddin Al-Afghani sampai K.H. Ahmad Dahlan, Yogyakarta, Maktabah Persatuan.
- Garnawi Hadi Kusuma, Syumusul Muhammadiyah, Yogyakarta, Maktabah Persatuan.
- Mr. Hamid Al-Kadri, 1984, Politik Belanda terhadap Islam dan keturunan Arab, Jakarta, Sinar Harapan.
- Prof. Dr. Hamka, 1967, Ayahku, Jakarta, Jaya Murni.
- Prof. Dr. Hamka, 1974, Muhammadiyah di Minangkabau, Jakarta, Percetakan Nurul Islam.
- Prof. Dr. Hamka, 1961, Sejarah ummat Islam, Bukit Tinggi, Jakarta, NV. Nusantara.
- Dr. H.O.K.Rahmat, 1979, Dari Adam sampai Muhammad- sebuah kajian mengenai agama-agama, Cet. kedua, Kelantan, Malaysia, Pustaka Aman Press Sdn.Bhd.
- Harry Y. Benda, 1980, Bulan sabit dan matahari terbit, Islam Indonesia pada masa pendudukan Jepang, Terjemah : Dancel Dhakandae, Cet. Pertama. Pustaka Jaya.
- Dr. Harun Hadiwiyono, 1975, Agama Hindu dan Budha, Cet. II. Jakarta, Ba dan Penerbit Kristen Sidang Mulia ( BPK ).
- Hj. Ibrahim Tien Yin MA, 1979, Perkembangan Islam di Tiongkok, Terjemah : Yosouf Souyby, Cet. I, Jakarta, Bulan Bintang.
- Insiklopedia Indonesia, NV. Penerbit W. Van Hoeve Bandung, 's Graven Habe.
- Jones Cavin W, 1978, "Agama-agama di Indonesia- Sejarah dan perkembangannya", Majalah PRISMA, No. 5, tahun ke tujuh, Jun 1978.
- K.H. Dahlan, 1963, Solihin Salam, Yogyakarta, Jaya Murni.
- K.H. Saifuddin Zuhri, 1980, Sejarah kebangkitan Islam dan perkembangannya di Indonesia, cet. II. Bandung, PT. Al-Ma'arif.
- K.H.Sirajuddin Abbas, Empat puluh masalah agama.
- Dr. Kunto Wijoyom, 1985, Dinamika sejarah umat Islam Indonesia, cetakan pertama,Shalahuddin Press, CV. Bayu Gravika Off Cet.
- Prof. Dr. Mahmud Yunus, 1979, Sejarah pendidikan Islam di Indonesia, cet. II, Jakarta, Mutiara.
- Dr Mattulada, 1974, Bugis-Makassar - Manusia dan kebudayaannya, Jakarta, Terbitan Khusus Fakultas Sastra UI.
- Mohd. Hasyim, 1974, Sunan Kalijaga, Menara Kudus.

- Dr. Moh. Hatta, 1970, Sekitar Proklamasi 17 Agustus 1945, Jakarta, Tinta Mas.
- Prof. Dr. Hj. Mohd.Rasyidi, 1977, Empat mata kuliah agama Islam di perguruan tinggi, Cet. II. Jakarta, Bulan Bintang,
- Prof. Dr. Mohd. Rasyidi, 1976, Komprensi meja bundar tentang da'wah Islam dan misi Kristen, Serial Media Da'wah.
- Hj. Muhd. Arsyad Talib, Fatwa beberapa masalah.
- Muhd. Natsir, 1954, Capita Selecta, NV. Penerbit W. Van Hoeve, Bandung 's Graven Habe.
- Dr. M. Natsir, 1969, Islam dan Kristen di Indonesia, disusun dan diedit oleh Saifuddin Anshari, cet.I, CV. Bandung, Bulan Sabit dan CV. Pelajar.
- M. Rafiq Khan, 1967, Islam di Tiongkok, terjemah Sulaeman Syah, cet. I, SH. Jakarta, Tinta Mas.
- Musafa Kamal Pasha, 1977, Muhammadiyah sebagai gerakan Islam, Yogyakarta Sekretariat Pusat Muhammadiyah.
- Drs. Nawawi Rambe, 1979, Sejarah da'wah islamiyyah, cet. I, Jakarta, Pen. Wijaya.
- Drs. Ruben Nalamen, 1981, Sejarah Indonesia, cet. VI, Bandung, Pen. Upik.
- Sartono Kartodirjo, Marwati Poesponegoro & Nugroho Noto Susanto, 1977, Sejarah nasionak Indonesia, Department Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia, Jakarta, Balai Pustaka.
- Shalihin Salam, 1974, Sekitar wali songo, cetakan IV, Menara Kudus.
- Sholihin Salam, 1964, Sejarah Islam di Jawa, Jakarta, Jaya Murni.
- Drs. Sidi Gazalba, 1962, Mesjid sebagai pusat ibadah dan kebudayaan, Jakarta, Bulan Bintang.
- Drs. S. Ibrahim Bukhari, Sejarah masuknya Islam dan proses Islamisasi di Indonesia, cet. I, Jakarta, Publicita.
- Snouck Horgrounye, Agama Islam di Hindia Indonesia.
- Sundoro, 1965, Sejarah Indonesia, Jakarta, PT. Adil.
- Syed Muhd Naguib Al- Attas, 1970, Mysticism of Fansury, Kuala Lumpur.
- Drs. Wojowasito, 1954, Sejarah kebudayaan Indonesia, cet. I, Jakarta, NV Siliwangi.
- Yusuf Abdullah Puar, 1977, Panca agama di Indonesia, cet. I, PT. Jakarta, Pustaka Antara.

Zainal Arifin Abbas, 1952, Pri kehidupan Rasulullah S.A.W,  
Medan, Toko Buku Islamiyah.  
Indonesia 1980, 1984 - An official hand book, Department of  
Information, Republic of Indonesia.  
Kumpulan keputusan majlis tarjih, Sekretariat Muhammadiyah,  
Yogyakarta, 1976.  
Peraturan perundangan tentang pembinaan dan pengembangan  
kehidupan beragama, Department Agama, 1984/1985.  
Pedoman dasar kerukunan hidup beragama, Department Agama  
Republik Indonesia, Cemerlang abadi Offcet, 1980.  
Sejarah masuknya Islam di Indonesia, Panitia Pelaksana Seminar  
tentang masuknya Islam di Indonesia, Medan, 1963.  
Pendidikan Islam di Al-Azhar - Suatu studi dalam kaitannya  
dengan pembangunan di Indonesia, Kedutaan Besar Republik  
Indoensia, Kaherah, 1985.  
Majalah Panji Masyarakat, Tempo, Kiblat, Suara Muhammadiyah.



MONGOLIA

Shenyang

maty

Ürümqi

G O B I

Beijing

A S I A

Taiyuan

CHINA

Lanzhou

Nanjing

Xi'an

Chengdu

Wu

Chongqing

mandu

Dhaka

Kunming

of Cancer

Dacca

Chittagong

Hanoi

Kolkata  
Calcutta

MYANMAR

LAOS

Yangon  
Rangoon

Vientiane

Da Nan

Chennai  
Madras

THAILAND

Bangkok

Bay of Bengal

Phnom Penh

Ho Chi Minh Cit

Jayawardenepura  
otte

Nakhon Si Thammarat

Bandar Seri Bega

ISBN 983295011-2



9 789832 950110

Medan

Kuala Lumpur

Singapore

Equator

INDONESIA

SUNDA ISLANDS